صاحب الديوان وكما نديم ندمان ثم جعل له وزيرا
وهو العقل فقال الوزير ايها الملك لابد لك من خاصة تصطفيهم
لنفسك وخلاصة يؤثرونك على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
فاول ما تحتاج الى تاج وهو الولاية والى معراج وهو العناية
والى دليل وهي الهداية ثم لابد لك من مركوب وهو الصدق
ومرحلة وهي السكينة ومن حاجب وهو العلم ومن بواب
وهو الورع ومن سياف وهو الحف ومن كاتب وهو المراقبة
ومن سجن وهو الخوف ومن ميدان وهو الرجا ومن سراج
وهو الحكمة ومن نديم وهو الفكر ومن خزانة وهو اليقين
ومن كنز وهو القناعة ومن صاحب بريد وهي الفراسة ثم
ايها الملك تنظر الى رعيتك بعين الرحمة وتفتح عليهم خزاين
النعمة فتعدل بينهم في القسمة وتبعث الى كل واحد
قسمة يقيم به رشده فقال الملك انظر انت في الرعية

وان

وان اعنهم الشكية وتول تفرقة الجامكية فقالت اليدان
على تجميع الآلة وقالت الاسنان انا الطحن واعزل النخالة
فقال الريق انا اعجن واتولى الى المعدة ارسالة فقالت المعدة
انا اطبخ وما اريد على ذلك عمالة فقالت الكبد وانا اخذ ما
صفا واترك الجنا له وقالت القلب وانا اتولى تفريقها وقسمتها
وقسمتها بالعدالة فابعث الى كل عضو ما يطيق احتماله
فلما فرقت الجامكية نفذا لاحواله وصح الملك لحواله قال له
الوزير ما بعد النفقة الا العرض واداء الفرض فنادي جيشك
بالطول والعرض ليبذل البعض البعض قبل ان تبدل الارض غير
الارض فنادا منادية يا معشر الرعية ان الملك قد اقسم
بالالية ان من عدل عن الطريق السوية وكفر نعمته العطية
وانفقها في الخطية فلقد افسد النية ونقض البنية اولئك هم
شر البرية وان للملك عدوا وقد سكن جواره يقال له

Copyright © King Saud University